

44- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على امام النبيين وخيرة رب العالمين - [00:00:03](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا ريب ايها الاخوة ان الحمد كله لله رب العالمين. فانه سبحانه المحمود على كل شيء. وهو المحمود على - [00:00:53](#)

اما خلقه وامر به ونهى عنه. والحمد اوسع الصفات واعم المدائح واعظم الثناء. والطرق الى العلم به في غاية الكثرة لان جميع اسمائه تبارك وتعالى حمد. وكذلك صفاته حمد وافعاله حمد واحكامه حمد وعدله حمد - [00:01:13](#)

وانتقامه من اعدائه حمد وفضله واحسانه الى اوليائه حمد والخلق والامر انما قام بحمده ووجد بحمده وظهر بحمده وكان الغاية منه هي حمده فحمده سبحانه سبب ذلك وغايته ومظهره وحامله. فحمده رح كل شيء وقيام كل شيء به - [00:01:37](#)

وسريان حمده في الموجودات وظهور اثاره فيها امر مشهود بالابصار والبصائر وقد نبه سبحانه على شمول حمده لخلقه وامره بان حمد نفسه في اول الخلق واخره وعند الامر شرعي وحمد نفسه على ربوبيته للعالمين. وحمد نفسه على تفردة بالالهية وعلى حياته - [00:02:01](#)

نفسه على امتناع اتصافه بما لا يليق به. من اتخاذ الولد والشريك الى غير ذلك من انواع ما حمد الله به نفسه في كتابه ولهذا ايها الاخوة فان من الطرق العظيمة الدالة على شمول معنى الحمد وتناوله لجميع الاشياء - [00:02:31](#)

كما بين ذلك الامام ابن القيم رحمه الله معرفة العبد لاسماء الرب تبارك وتعالى وصفاته. واقاراره لان للعالم الها حيا جامعا لكل صفة كمال واسم حسن وثناء جميل وفعل كريم - [00:02:54](#)

وانه سبحانه له القدرة التامة والمشيئة النافذة والعلم المحيط. والسمع الذي وسع الاصوات والبصر الذي احاط بجميع المبصرات. والرحمة التي وسعت جميع المخلوقات. والملك الكامل الذي لا يخرج عنه ذرة من الذرات - [00:03:13](#)

والغنى التام المطلق من جميع الجهات والحكمة البالغة المشهودة اثارها في الكائنات. والعزة الغالبة بجميع الوجوه والاعتبارات كلمات التامات النافذات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من جميع البريات واحد لا شريك له في ربوبيته ولا في الهيئته. ولا شبيه له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. وليس له - [00:03:33](#)

من يشاركه في ذرة من ذرات ملكه. وهو سبحانه قيوم السماوات والاراضين واله الاولين والآخرين. ولا زالوا سبحانه موصوفا بصفات الجلال منعوتا بنعوت الكمال منزلها عن اضدادها من النقائص والعيوب - [00:04:07](#)

وهو الحي القيوم الذي لكمال حياته وقيوميته لا تأخذه سنة ولا نوم. مالك السموات والارض هدي لكمال ملكه لا يشفع عنده احد الا باذنه. العالم بكل شيء الذي لكمال علمه يعلم - [00:04:27](#)

ما بين ايدي الخلائق وما خلفهم فلا تسقط ورقة الا بعلمه. ولا تتحرك ذرة الا باذنه. يعلم دبيب الخواطر في القلوب حيث لا يطلع وعليه الملك ويعلم ما سيكون منها حيث لا يطلع عليه القلب. البصير الذي لكمال بصره يرى تفاصيل - [00:04:47](#)

خلق الذرة الصغيرة ويرى اعضائها ولحمها ودمها ومخها وعروقها ويرى دببها على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. ويرى ما تحت الاراضين السبع كما يرى ما فوق السماوات السبع السميع الذي قد استوى في سمعه سر القول وجهره - [00:05:11](#)

وسع سمعه الاصوات. فلا تختلف عليه اصوات الخلق ولا تشتبه عليه. ولا يشغله منها سمع عن سمع. ولا تغلظه المسائل ولا يبرمه كثرة السائلين. قالت عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات - [00:05:32](#)

لقد جاءت المجادلة تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واني ليخفى علي بعض كلامها فانزل الله عز وجل. قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير - [00:05:52](#)

القدير الذي لكمال قدرته يهدي من يشاء. ويضل من يشاء ويجعل المؤمن مؤمنا والكافر كافرا والبر برا والفاجر فاجرا. ولكمال قدرته سبحانه لا يحيط احد بشيء من علمه الا بما شاء. ولكمال قدرته - [00:06:14](#)

خلق السماوات والارض وما بينهما في ايام وما مسه من لغوب ولا يعجزه احد من خلقه ولا يفوته. بل هو في قبضته اين كان ولكمال غناه سبحانه. استحال اضافة الولد والصاحبة والشريك والشفيع بدون اذنه اليه - [00:06:34](#)

ولكمال عظمتة وعلوه وسع كرسيه السماوات والارض ولم تسعه ارضه ولا سماوته ولم تحط به مخلوقاته. بل هو العالي على كل شيء وهو بكل شيء محيط وسبحانه يحب رسله ويحب عباده المؤمنين وهم يحبونه ويحمدونه. بل لا شيء احب اليهم منه ولا اشوق - [00:06:58](#)

اليهم من لقائه ولا اقر لعيونهم من رؤيته. ولا احظى عندهم من قربه وهو سبحانه له الحكمة البالغة في خلقه وامره وله النعمة السابقة على خلقه. وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل. وهو سبحانه - [00:07:24](#)

بعباده من الوالدة بولدها. وافرح بتوبة عبده من واجد راحلته التي عليها طعامه وشرابه في الارض المهلكة بعد فقدانها واليأس منها وهو سبحانه رحيم بعباده. لم يكلفهم الا وسعهم وهو دون طاقتهم. فقد يطيقون الشيء ويضيق عليهم - [00:07:44](#)

خلاف وسعهم فانه ما يسعونه ويسهل عليهم ويفضل قدرهم عنه ولا يعاقب سبحانه احدا بغير فعله. ولا يعاقبه على فعل غيره. ولا يعاقبه بترك ما لا يقدر على فعله ولا يعاقبه على فعل ما لا قدرة له على تركه. وهو سبحانه حكيم كريم جواد ماجد محسن - [00:08:09](#)

ودود صبور شكور. يطاع فيشكر ويعصى فيغفر. ولا احد اصبر على اذى سمعه منه ولا احد احب اليه المدح منه. ولا احد احب اليه العذر منه. ولا احد احب اليه الاحسان - [00:08:36](#)

ومنه فهو محسن يحب المحسنين. شكور يحب الشاكرين. جميل يحب الجمال. طيب يحب كل طيب عليم يحب العلماء من عباده كريم يحب الكرماء. قوي والمؤمن القوي احب اليه من المؤمن الضعيف. بل - [00:08:56](#)

يحب الابرار. عدل يحب اهل العدل. حيي ستير يحب اهل الحياء والستر وهو سبحانه يحب اسماءه وصفاته ويحب المتعبدین له بها. ويحب من يسأله ويمدحه بها. ويحب من يعرفه ويعقلها ويثني عليه بها. ويحمده ويمدحه بها. كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد - [00:09:17](#)

هذا احب اليه المدح من الله من اجل ذلك اثنى على نفسه. ولا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين - [00:09:45](#)

وبهذا يعلم ايها الاخوة ان من كان له نصيب من معرفة اسماء الله الحسنی وصفاته العليا الواردة في كتابه. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علم تمام العلم ان الله لا يكون له من ذلك الا ما يوجب الحمد والثناء - [00:10:04](#)

فالحمد موجب اسمائه الحسنی وصفاته العليا وافعاله الحميدة. ولا يخبر عنه سبحانه الا بالحمد. ولا يثنى عليه الا باحسن الثناء. كما لا يسمى الا باحسن الاسماء. فكل صفة عليا واسم حسن وثناء جميل. وكل - [00:10:24](#)

حمد ومدح وتسييح وتنزيه وتقديس واجلال واكرام. فهو لله عز وجل على اكمل الوجوه واتمها وادومها وسبحان الله وبحمده لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثنى - [00:10:44](#)

به عليه خلقه. فله الحمد اولا واخرا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا الكريم ويرضى وبهذا تنتهي ايها الاخوة هذه الحلقة
والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:04
وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.
فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:11:25